

للعربي الاسرائيلي « ، « هامزراح هبجاداش » ،  
السنة الثامنة عشرة ، المجلد ١ - ٢ ، ١٩٦٨ ،  
ص ١٠٦ - ١١١ ، وانظر ايضا :

Yochanan Peres, «Modernization  
and Nationalism in the Identity of  
the Israeli Arab,» *The Middle East  
Journal* (Washington), Autumn, 1970,  
pp. 479-492.

٨٤ - قانون الانتخابات للكنيست والسلطات  
المحلية في سنة ٥٧٣٠ ( التمويل وتقييد النفقات  
وتدقيقها ) لسنة ٥٧٢٩ - ١٩٦٩ . « **الوقائع  
الاسرائيلية** » ، كتاب القوانين ٥٥٠ ، ٢/٢٨/  
١٩٦٩ ، ص ٨٥ . انظر ايضا بيان اميل  
حبيبي تأييدا للقانون في « **محاضر الكنيست** » ،  
١٩٦٩/٢/١٩ ، ص ١٦٦٦ .

٨٥ - انظر ايضا :

Jacob M. Landau, *The Arabs in  
Israel*, pp. 72-75.

وكذلك :

Walter Schwarz, *The Arabs in  
Israel*, pp. 26, 59, 68.

٨٦ - بحث في الفصل الاول من الكتاب .

٨٧ - « **هآرتس** » ، ٦ و ٧/٧/١٩٥٨ .

٨٨ - وهذا لا يعني السماح للعرب باستعمال  
اللغة العربية عند اتصالهم بذلك الدوائر ، فهذا  
معترف به ، وانما حمل تلك الدوائر نفسها  
على استعمال العربية عندما تتعامل مع العرب ،  
اذ ان القليل منها يتبع هذه الاجراءات ( ومنها ،  
مثلا ، مكاتب ضريبة الدخل ) . والعربية لغة  
رسمية في اسرائيل ، وكان الكنيست قد رفض  
مرة اقتراحا تقدمت به امستر زويليل - ناؤور ،  
عضو كنيست من حبروت ( وعارضه بن -  
غوريون بشدة ) لالغاء هذا الوضع « **محاضر  
الكنيست** » ، ١٩٥٢/٧/٢ ، ص ٢٥٢٠ .

الا ان « مكانة » اللغة العربية تتغير بالنسبة  
الى السلطات الاسرائيلية من حين لآخر ، التي  
تعلن مرة حياستها لتدريس هذه اللغة لليهود  
ثم تعود مرة اخرى وتعتبرها موضوعا ثانويا .  
اما آخر مواقف السلطة الاسرائيلية في هذا  
الصدد ، فهو تدريس العربية بصورة الزامية في كل  
المدارس اليهودية ( « **معاريف** » ) ، ٥/٢٤/  
١٩٧٢ ) . وانظر ايضا بيان شموئيل ميكونسن  
ورد كلمان كهانا ، نائب وزير المعارف والثقافة ،  
في « **محاضر الكنيست** » ، ١٩٦٤/٥/٦ ، ص  
١٧١٨ - ١٧٢٠ .

٧٦ - « **محاضر مجلس الدولة الموقت** » ، المجلد  
الاول ، ١٩٤٨/٩/٢ ، ص ٦ .

٧٧ - « **محاضر مجلس الدولة الموقت** » ، المجلد  
الثاني ، ١٩٤٩/١/٦ ، ص ٤ ، و ١/١٣/  
١٩٤٩ ، ص ٤ .

٧٨ - وقد تثبتت السلطات الاسرائيلية لهذه  
الواقعة ، وحاولت عرقلة عمل الصحف  
الشجوية بتعطيلها عن الصدور من فترة الى  
أخرى ، الا ان المحكمة العليا الاسرائيلية ،  
عندما احيل اليها الامر ( « **كول هعام** »  
و « **الاتحاد** » ضد وزير الداخلية ، القضية رقم  
٧٣ - ٥٢/٨٧ ، قرارات المحكمة العليا ،  
المجلد السابع ، ص ٨٧١ ) ، اصدرت قرارا  
فسرت بموجبه قانون الصحافة تفسيرا واسما  
مطلبا ، بصورة اصبح من الصعب معها على  
وزير الداخلية تعطيل الصحف بسهولة . الا  
ان هذه الصحف تخضع للرقابة العسكرية وفق  
انظمة الطوارئ ، واحيانا تصدر وآثار شطب  
الرقيب بادية عليها .

٧٩ - وعلى الرغم من ذلك ، فان بن - غوريون  
أصر على عدم التحدث معه خلال كل فترة وجوده  
في الكنيست . ولكن في سنة ١٩٦٦ ، وبعد ان  
كان بن - غوريون قد تخلى عن السلطة ويعتزم  
اعتزال الحياة السياسية ، دعسا طوبوي الى  
زيارته في بيته بقل اييب للتداول معه ، « ولكي  
يشرح مواقفه التي عرضت ، احيانا ، بشكل  
غير صحيح ، ولكي يستمع ويوضح لنفسه  
مواقف الآخرين » - « **الاتحاد** » ، ١٠/٢٨/  
١٩٦٦ .

٨٠ - بحث في الجزء الثاني من هذا الفصل .

٨١ - للاطلاع على التفاصيل حول وجهات نظر  
الطرفين بشأن نقاط الخلاف بينهما ، انظر  
الوثائق التي اصدرها الطرفان بشأن ذلك في  
بريس مرحاف ، « **تاريخ حركة العمال في ارض  
اسرائيل** » ، « **المصدر السابق** » ، ص ٨٩ -  
١٠٠ .

٨٢ - انظر مثلا ، رأي زليف شيف في « **هآرتس** » ،  
١٩٦٥/١٠/٢١ وموشيه مايزلس في « **معاريف** » ،  
١٩٦٩/١١/٦ .

٨٣ - للاطلاع على نواحي اخرى تؤثر في  
مواقف العرب في اسرائيل ، انظر يوحنا  
بريس ونيره ديفيس ، « **حول الهوية القومية**